عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

27 تموز/يوليو-02 آب/أغسطس 2016

الخبر الرئيس:

تصعيد يُنذر بخطر أشد.. 1059 مستوطنًا اقتحموا الأقصى خلال تموز/يوليو

أبرز العناوين:

- تحضيرات إسرائيلية واسعة لاقتحامات جماعية للأقصى
- "بتسيلم": وتيرة هدم منازل الفلسطينيين هي الأعلى منذ 10 سنوات
- 30 ألف وحدة سكنية احتياجات القدس حتى عام 2020
- عطاءات إسرائيلية لبناء 323 وحدة استيطانية في القدس
- 46 مليون شيكل لتحسين مدارس الاحتلال بالقدس
- الجامعة العربية تستنكر قرار الاحتلال بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس

شؤون المقدسات:

تحضيرات إسرائيلية واسعة لاقتحامات جماعية للأقصى:

بدأت "منظمات المعبد" تحضيرات واسعة ونشاطات متنوعة ضمن استعداداتها لاقتحامات جماعية للمسجد الأقصى المبارك في ذكرى ما يُطلق عليه الاحتلال "خراب المعبد"، والذي يوافق 14 آب/أغسطس القادم.

ودعت منظمة "طلاب من أجل المعبد" الجمهور الإسرائيلي إلى المشاركة في حلقة دراسية ميدانية ستعقد مساء الخميس (7/28) بالمجمع التجاري "سنتر تل أبيب" في قلب مدينة "تل أبيب"، بمشاركة عضو الكنيست عن حزب "الليكود"، الناشط في موضوع "المعبد" الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، تحت عنوان "ما حاجتنا إلى المبكى إذا كان جبل المعبد بأيدينا؟" وتتضمن الحلقة تقديم شروحات مدّعاة حول علاقة اليهود بالمسجد الأقصى، ووجوب المشاركة الفعالة في اقتحامات الأقصى بصفته "جبل المعبد".

وسيتم عصر الخميس الموافق (8/4) تنظيم اعتصام وصلوات يهودية ومسيرة تختتم في ساحة البراق بعنوان "مسيرة شبيبة المعبد" تدعو إلى تسريع بناء "المعبد". كما سينظم في كنيس "المبكى" المجاور لحائط البراق مؤتمرًا تأسيسيًا لـ"شبيبة المعبد"، يتضمن تقديم محاضرات من قبل حاخامات، وعرض أفلام قصيرة وعرض شرائح تعليمية كلها تتمحور حول "المعبد، وكيفية العمل على تسريع بنائه"، وعرض خطة العمل السنوية للسنة القادمة 2017.

فيما سينظّم مساء الخميس مباشرة "مسيرة الأبواب" احتفاء ببدء شهر آب/أغسطس العبري، والتي تتم عادة حول أبواب المسجد الأقصى في شارع الواد والمجاهدين بالقدس القديمة، وفي ذات اليوم سيتم تنظيم يوم دراسي حول "الببعد" في كنيس مدينة "كريات موتسكين"، قرب مدينة حيفا، بمشاركة "يهودا غليك".

إلى ذلك، دعت "منظمات المعبد" للمشاركة في حلقات تعليمية مكثفة في مدينة القدس، تمتد على ثلاث أيام (8 و9 و10 من أغسطس) بهدف تأهيل مرشدين كجزء من التحضيرات لمرافقة المقتحمين خاصة في ذكرى "خراب المعبد".

وستتوج هذه التجهيزات بمؤتمر عام حاشد عن "المعبد" بعنوان "جبل المعبد والمعبد"، بمشاركة عشرات "الربانيم" في "هيكل شلومو" في قلب القدس، وذلك يوم الإثنين الموافق (8/8).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/28

ادعيس يستنكر الاعتداءات الاسرائيلية على الأقصى وحراسه... والأردن يطالب بوقف الانتهاكات:

استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس قيام سلطات الاحتلال بإبعاد عدد من حراس المسجد الأقصى عنه والتدخل الدائم بعملهم ووضع المعيقات الواحدة تلو الأخرى في طريقهم. وطالب الوزير العالمين العربي والإسلامي بضرورة التحرك الجاد والمسؤول للعمل على إنهاء الانتهاكات التي تمارس بحقهم والمسجد الاقصى والمدينة المقدسة.

واعتبر أن ما ينفذه الاحتلال يمثل أبشع سياسة عرفها التاريخ في تهويد المدينة والتطهير العرقي. وذكر أن إجراءات الاحتلال حوّلت المدينة الإسلامية إلى مدينة أشباح وثكنة عسكرية. وتحدث عن تعمد الاحتلال وكعادته إخلاء ساحات الأقصى والمرابطين فيه ومنعهم من دخوله، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني سيبقى على الدوام مرابطًا في الأقصى، ولن تنحني هاماته أبدًا حتى يزول الاحتلال وتقام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من جهة أخرى، حذرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، سلطات الاحتلال من "التمادي في غيّها" بالاعتداء على حُرّاس المسجدالأقصى وسدنته وموظفي الأوقاف. وناشدت الأوقاف في بيانها، الملك عبدالله الثاني التدخل المباشر لوقف الإجراءات العقابية بحق حراس الأقصى وسدنته، والتدخل الإسرائيلي المباشر في كل أعمال الأوقاف والإعمار في المسجد. وقالت إن اليمين الإسرائيلي المتطرّف يحرّض ضدّ الأوقاف وموظفيها وحراسها، ظناً منهم بأنهم العقبة فقط في تغيير الواقع داخل المسجد الأقصى المبارك.

وفي السياق، طلب الأردن من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وقف إجراءاتها التصعيدية، ضد حراس المسجد الأقصى، وموظفي أوقاف القدس، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية.

وأدان وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، وائل عربيات، يوم الأحد (7/31)، تدخل الاحتلال المباشر في أعمال الأوقاف الإسلامية وأعمال الإعمار في المسجد الأقصى. وشدد على أن جميع أشكال تدخل الاحتلال، في شؤون المسجد الأقصى تعدّ انتهاكات وتصرفات باطلة وغير قانونية ومخالفة للقوانين الإنسانية والدولية، خصوصًا قرارات مجلس الأمن الدولي وقرارات منظمة "اليونسكو". وطالب البيان سلطات الاحتلال بالرجوع عن هذه الأحكام التعسفية واحترام قداسة المسجد الأقصى المبارك ومنع اقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/31

الاحتلال يقتحم مقبرة "باب الرحمة" قرب الأقصى:

اقتحمت، يوم الإثنين (8/1)، طواقم سلطتيّ "الآثار" و"الطبيعة" التابعتين للاحتلال الإسرائيلي، مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك.

وكانت قوات الاحتلال هدمت مؤخراً 4 قبور في المقبرة بذريعة البناء من دون ترخيص، علماً أن المقبرة هي من أقدم الآثار الاسلامية والمقابر في المدينة المقدسة، وفي ثراها دُفن عدد من الصحابة. وتسعى سلطات الاحتلال لمنع الدفن في هذه المقبرة التاريخية لصالح اقتطاع جزء منها لإقامة ما تسميه "حدائق وطنية" بهدف إضفاء طابع تلمودي على المدينة المقدسة وبلدتها القديمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/8/1

تصعيد يُنذر بخطر أشد.. 1059 مستوطنًا اقتحموا الأقصى خلال تموز/يوليو:

أفادت إحصائية أعدّها مركز "كيوبرس" الإعلامي أن نحو 1059 مستوطنًا وعنصرًا احتلاليًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر تموز/يوليو 2016، من بينهم 874 مستوطنًا.

وشهد المسجد خلال الشهر الماضي تصعيدًا وتدنيسًا غير مسبوق من خلال إجراء مراسيم تأبين لمستوطِنة في باحاته، وشنّ الاحتلال حملة استهدفت حراس الأقصى وسدنته وقيامه باعتقال وإبعاد عدد منهم عن المسجد الأقصى في النصف الثاني من الشهر. وتنذر هذه الممارسات الاحتلالية بمخاطر محدقة بالمسجد الأقصى في شهر آب/أغسطس، خاصة في ما يُطلق عليه الاحتلال "التاسع من آب العبري –ذكرى خراب المعبد".

وتبيّن الإحصائية أن هوية المقتحمين خلال شهر تموز توزعت بين 874 مستوطنًا من أفراد وجماعات "المعبد"، 127 عنصر مخابرات، 49 طالبًا يهوديًا ضمن برنامج "الإرشاد" اليهودي، بينهم 8 من "مختصي آثار" مستقلين، و9 عناصر من الشرطة النسائية الذين أجروا جولة استكشاف في باحات المسجد الأقصى.

أما أضخم اقتحام لأسوار المسجد الأقصى فقد تم في 12 تموز/يوليو حيث اقتحم نحو 313 مستوطنًا أقام بعضهم –بحراسة غير مسبوقة من قوات الاحتلال–شعائر وصلوات تلمودية ومراسيم تأبين في أماكن متفرقة لإحدى المستوطِنات. أما الاقتحام الثاني الأبرز فكان اقتحام نحو 96 من عناصر مخابرات

الاحتلال للمسجد الأقصى في 27 تموز/يوليو. فيما تبجّح مستوطنون بإقامة رمزية لعدد من مراسيم الزواج اليهودية في المسجد الأقصى، خاصة في الناحية الشرقية بالقرب من باب الرحمة.

كما شهد المسجد الأقصى خلال شهر تموز/يوليو حملة استهداف للمسجد الأقصى والنشاطات المناصرة له، وشنت قوات الاحتلال خلال الأسبوع الأخير من الشهر حملة اعتقالات وتحقيق شملت 8 حراس وسدنة في المسجد الأقصى، وانتهت غالبيتها بأوامر إبعاد عن المسجد الأقصى لفترات تتراوح بين أسبوعين وستة أشهر. فيما أفادت إحصائيات فلسطينية أن 47 حالة اعتقال تمّت في القدس المحتلة منذ يوليو/تموز وحتى يومه التاسع، وانتهت غالبيتها بالإفراج شرط الإبعاد عن القدس أو القدس القديمة والمسجد الأقصى.

من جهة أخرى، طالب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي، بالتحرك الفوري لوضع حدّ للاعتداءات اليومية التي تمارسها عصابات المستوطنين ضد مدينة القدس المحتلة والمقدسات. وكشف ادعيس النقاب عن سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية خلال شهر تموز/يوليو المنصرم، التي تجاوزت 87 انتهاكًا، تركزت على الاقتحامات اليومية والصلوات التلمودية، وكثافة دعوات ما يسمى "منظمات من أجل المعبد"، لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى وإقامة الطقوس التلمودية، والتحضيرات الواسعة والنشاطات المتنوعة ضمن استعداداتها لاقتحامات جماعية للمسجد في ذكرى ما يطلق عليه الاحتلال "خراب المعبد".

وقال إن كل ذلك يحدث وسط حملة التهويد المستعرة بكل مكان، والاستعدادات للبدء بمشروع تهويدي ضخم يستهدف "باب الجديد"، حيث وضع الاحتلال في الأيام الأولى بعد شهر رمضان ما تسمى "الكلمات العشر" على باب الجديد باللغة العبرية، ليصبح حسب اعتقادهم، مكانا مقدسًا يبادر اليهود إلى لمسه والتبرك به عند دخولهم منه، وشمل الاستهداف عبر ما تسمى سلطة "الآثار" الاسرائيلية، هدم أربعة قبور في باب الرحمة الواقعة في الجانب الشرقي من المسجد الأقصى.

وأضاف ادعيس أن الاحتلال وفي سابقة خطيرة سيّر سيارة كهربائية صغيرة تابعة لشرطة الاحتلال في المسجد الأقصى، لتأمين اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية، واستمر بملاحقة واعتقال حراس المسجد والمرابطين فيه، وسمح للمتطرف الذي حاول تفجير قبة الصخرة عام 1982 باقتحام المسجد الأقصى.

وأشار إلى أن الأقصى شهد حدثًا جديدًا بإجراء مراسم تأبين لمستوطنة في باحاته، إضافة إلى مواصلته طرد المصلين والمرابطين والعاملين والموظفين ونساء المسجد الأقصى، بإبعادهم عنه لعدة شهور، وإدراج النساء والرجال ضمن "القائمة السوداء" لديه، ويعمل على صبغ ما حول المسجد بطابع يهودي، محدثًا خللاً خطيرًا في الجغرافيا الإسلامية العربية.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/8/1

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحمت مجموعات من المستوطنين اليهود يوم الأربعاء (7/27)، المسجد الأقصى من باب المغاربة، وتصدى حراس المسجد ومصلون، لمحاولات أداء طقوس وشعائر تلمودية في المسجد. وتمت الاقتحامات بحراسة معززة ومشددة من عناصر شرطة الاحتلال الخاصة، فيما عبر المصلون عن احتجاجهم على هذه الاقتحامات والجولات الاستفزازية بهتافات التكبير.

واقتحمت مجموعات من المستوطنين صباح الخميس (7/28)، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى الغربية. وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية حيث تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير؛ فيما شوهدت حالة من الاستنفار من قبل المرابطين. وواصل الاحتلال منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى، واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى، وقمن بتلاوة القرآن الكريم. فيما دعت "منظمات المعبد" أنصارها للمشاركة الكبيرة في اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى في الرابع من الشهر المقبل في ذكرى ما يسمى "خراب المعبد". وشارك في هذه الدعوات عرّاب الاقتحامات، الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، في حين تضمنت الدعوات أماكن تجمع المستوطنين لنقلهم الى القدس للمشاركة في هذه الاقتحامات.

وأدى حوالي 40 ألف مواطن صلاة الجمعة (7/29) في المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة. وكان نحو 250 مصلّ من قطاع غزة ممن تفوق أعمارهم الـ 50 عامًا، قد توجهوا صباح الجمعة، إلى مدينة القدس للصلاة في المسجد الأقصى، عبر معبر بيت حانون "ايرز" (شمال القطاع). وقالت مصادر في الإرتباط الفلسطيني إن 150 مصل تم التنسيق لهم عبر هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية و100 آخرين عبر وكالة الغوث.

واقتحمت مجموعات من المستوطنين صباح الأحد (7/31) المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى الغربية. كما دنّست مجموعات من المستوطنين صباح الإثنين (8/1)، المسجد الأقصى المبارك من خلال اقتحامها جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال.

وجددت مجموعات من المستوطنين صباح الثلاثاء (8/2) اقتحامها للأقصى المبارك بحراسة معززة من شرطة الاحتلال الخاصة، ونفذت جولات استفزازية فيه. فيما ساد المسجد الأقصى توتر شديد، بعد اعتداء عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي على حارس المسجد مجد عابدين بالضرب المبرح بالقرب من باب السلسلة.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/02

شؤون المقدسيين:

"بتسيلم": وتيرة هدم منازل الفلسطينيين هي الأعلى منذ 10 سنوات

قالت منظمة "بتسيلم" الحقوقية الإسرائيلية يوم الأربعاء (7/27) إن الدولة العبرية زادت من عمليات هدم منازل الفلسطينيين خلال النصف الأول من العام الجاري. وأضافت المنظمة "في النصف الأول من عام 2016 هدمت السلطات الإسرائيلية 168 مسكنًا في التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية.. 740شخصًا أصبحوا بلا مأوى منهم 384 قاصرًا." وأوضحت المنظمة أنه "خلال هذه الأشهر الستة هدمت السلطات منازل أكثر من أي وقت مضى في السنوات العشر الماضية باستثناء العام 2013 التي هدم فيها 175 منزلاً". وشهدت قرية قلنديا إلى الجنوب من مدينة القدس يوم الثلاثاء (7/26) أحدث عمليات الهدم حيث تم هدم 12 منزلاً مرةً واحدة في أوسع عملية هدم خلال الفترة الاخيرة بحجة عدم الترخيص.

وفي سياق متصل، قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الأربعاء إن "هذا الهجوم المنظم الذي تنفذه قوات الاحتلال المدججة بالسلاح ضد شعب أعزل تحت

الاحتلال.. وهو الرد على التقارير الدولية التي حاولت المساواة بين قوة الاحتلال وشعب تحت الاحتلال".

وحمّل عريقات المجتمع الدولي مسؤولية مباشرة بسبب ما رآه تقاعسًا عن "مواجهة الخروقات الإسرائيلية".

فيما حذر وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني من انفجار وشيك حال استمرار الحكومة الإسرائيلية في الإمعان بسياساتها العنصرية التعسفية تجاه الفلسطينيين عامة والمقدسيين على وجه الخصوص، وتنكرها للحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة. ودعا الحسيني العالم العربي والإسلامي ودول الاتحاد الأوروبي ومؤسسات حقوق الإنسان إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية والإنسانية إزاء ما يجري في مدينة القدس.

فيما نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن مديرة قسم المنظمات الأوروبية بالخارجية "أفيفيت بار إيلان" أن الاتحاد الأوروبي يفكر جديًا في تقديم دعاوى تعويض ضد الدولة العبرية بسبب استمرارها في هدم المنازل الفلسطينية التي تمول بناءها دول الاتحاد الأوروبي كجزء من مساعداتها الإنسانية تجاه الفلسطينيين. وذكرت الصحيفة أن سفير الاتحاد الأوروبي لدى الدولة العبرية "لارس فابورغ أندرسون" انتقد بشدة خلال الاجتماع، سياسة الاحتلال المتمثلة في هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية، وحرمانهم في المقابل من تراخيص البناء. وأشار أندرسون إلى أن الاحتلال وافقت فقط على 44 تصريحًا من جملة ألفي طلب فلسطيني للبناء بالمناطق "ج" في الضفة بين عامي 2009 و2013، كما أشار إلى أن 70% من تلك المنطقة تمت مصادرتها. وصرح السفير الأوروبي أيضًا بأن الاتحاد يقدم المساعدة للفلسطينيين، في حين أن الدولة العبرية لا تقوم بواجباتها تجاههم. ونقلت الصحيفة عن أندرسون قوله إن الاحتلال هدم العام الجاري 91 مبنى موّل بناءها الاتحاد الأوروبي، وإن عليها احترام القانون الدولي، وتشكيل جهاز قانوني يسمح بإقامة هذه المباني، بما يتوافق مع القانون الدولي واتفاق "أوسلو".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/28

تركيب كاميرات مراقبة بحي رأس العمود جنوب الأقصى:

انتهت سلطات الاحتلال، الخميس (7/28)، من تركيب كاميرات مراقبة حسّاسة وجديدة، بحوش بلال بحي رأس العمود في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. تجدر الاشارة إلى أن حي رأس

العمود يشهد مواجهات شبه ليلية بين الشبان وقوات الاحتلال، علماً أن المواجهات قريبة من بؤر استيطانية متطرفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/28

مركز "كير" ينظم لقاء تربويا تمهيدًا لانطلاق العام الدراسي الجديد:

أعلن مركز الدراسات والتطبيقات التربوية "CARE" يوم الجمعة (7/29)، عن عقد تربوي في مدينة القدس المحتلة تمهيدًا لانطلاق العام الدراسي الجديد، وكذلك للشروع بإطلاق المنتدى التربوي المقدسي. وأوضح المركز أن المجتمعين ناقشوا أبرز التحديات والمضايقات والصعوبات التي تواجهها العملية التربوية والتعليمية في القدس. ووفق البيان، تخلل القاء نقاش جاد ومثمر، وأن المشاركين أكدوا ضرورة تنظيم يوم دراسي يشارك به تربويون من كافة قطاعات التعليم في القدس والجهات المعنية لبحث آليات تعزيز القيم والدافعية لدى الطلبة من خلال المناهج التعليمية .

يذكر أن مركز الدراسات والتطبيقات التربوية ومقره في مدينة البيرة، يجري التنسيق اللازم مع الجهات الرسمية والمؤسسات الأهلية لتنظيم اليوم الدراسي والشروع بإطلاق المنتدى التربوي المقدسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/29

"التربية" تصدر قرارًا استثنائيًا بشأن قبول الطلبة المقدسيين في جامعة القدس:

أصدر وزير التربية والتعليم العالي، صبري صيدم، يوم السبت (7/30)، قرارًا استثنائيًا خاصًا بشأن قبول الطلبة المقدسيين في جامعة القدس لهذا العام. وينص القرار الاستثنائي على منح طلبة القدس من حاملي الهوية الزرقاء، القاطنين داخل أسوار البلدة القديمة ممن حصلوا على معدل لغاية 60 % في الثانوية العامة، فرصة للالتحاق بجامعة القدس لهذا العام فقط، شريطة إثبات السكن بالوثائق الرسمية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/30

30 ألف وحدة سكنية احتياجات القدس حتى عام 2020:

قدّر المجلس الفلسطيني للإسكان احتياجات شرقي القدس المحتلة من الشقق السكنية حتى عام 2020 بنحو 30 ألف وحدة سكنية تتطلب استثمارا بحوالي 3 مليار دولار. وقال المدير الفني للمجلس في محافظات الضفة الغربية، زهير علي، إن الفلسطينيين في المدينة المقدسة يواجهون صعوبات جمة في عملية البناء القانوني على ما نسبته 13% من مساحة شرقي القدس، مشيراً إلى أن المعيقات والإجراءات الإسرائيلية أدت إلى انعدام الأمن السكني للمقدسيين.

وقال علي إن برامج المجلس الفلسطيني للإسكان أثبتت نجاعتها ونجاحها كرد عملي على سياسات الاحتلال الإسرائيلي، حيث استفاد من مشاريع الإسكان في القدس حوالي 2235 عائلة، أي 13 ألف فرد من المدينة بقيمة 83.5 مليون دولار.

من جهته، قال رئيس مجلس ادارة المجلس هشام العمري، إن المجلس، ومنذ تأسيسه، استطاع توفير حوالي 8 آلاف وحدة سكنية بقيمة اجمالية تصل إلى 205 ملايين دولار، عبر تنفيذه لبرامج إسكانية مختلفة كبرنامج الإقراض الفردي في القدس. وأشار العمري إلى المشاريع التي ما زالت تحت التنفيذ، كمشروع دعم الإسكان والبنية التحتية في القدس، الممول من البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 3 ملايين دولار لتمكين الفئات الحاصلة على تراخيص البناء من الجهات المختصة، على أن تكون هذه الفئات ضمن جمعيات تعاونية رسمية للإسكان في القدس، ومشاريع الإسكان في القدس والضفة وغزة الممولة من البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 15 مليون دولار لقروض الإسكان، إضافة إلى اتفاقية التمويل الموقعة مع البنك الإسلامي للتنمية والبالغ قيمتها 5 ملايين دولار بشأن برامج إعادة الإعمار في غزة.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/8/1

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين... ويُمعن في إبعاد حراس الأقصى:

مددّت سلطات الاحتلال، مساء الأربعاء (7/27)، اعتقال رائد الزغير أحد العاملين في المسجد الأقصى المبارك، وهو يتبع لدائرة الأوقاف الاسلامية في القدس. في حين أبعدت سلطات الاحتلال يوم الجمعة (7/28)، حارسيّ المسجد الأقصى حمزة النبالي وحمزة الديسي، عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً مع كفالة مالية تقدر بـ (1000 شيكل) بحجج أمنية واهية. وكانت قوات الاحتلال أخلت سبيل موظّفين في

الأوقاف الاسلامية، هما: مسؤول العلاقات العامة والإعلام في الأوقاف، والحارس عرفات نجيب، وأبعدت الأول عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر، والثاني أربعة أشهر.

من جهة أخرى، قُدّمت إلى المحكمة المركزية في القدس المحتلة، يوم الأحد (7/31)، لائحتا اتهام بحق شابين من سكان شعفاط، جرى اعتقالهما نهاية الشهر الماضي بشبهة إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على القطار الخفيف، وعلى أفراد من شرطة الاحتلال مرات عديدة. وذكرت الإذاعة العبرية، أن الشابين هما: ناصر أبو خضير (19 عامًا)، ومحمد أبو خضير (21 عامًا)، وهما من أقرباء الطفل الشهيد محمد حسين أبو خضير، الذي قتل على أيدي ثلاثة مستوطنين متطرفين عام 2014.

واستدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (8/1)، حسام أبو سنينة، وسامر أبو قويدر، وهما يعملان كحارسين في المسجد الأقصى، للتحقيق في مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "القشلة" في باب الخليل بالقدس القديمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/01

مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

أوضحت جمعية البستان في سلوان "أن قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية حضرت بشكل مكثف فجر الأربعاء (7/27) ، في كل من أحياء: رأس العمود، والحارة الوسطى، وعين سلوان، وبئر أيوب، وعين اللوزة، وواد قدوم، وحي البستان، وواد الربابة– الذي هو بمثابة نقطة التجمع لدى قوات الاحتلال، كما اقتحمت العديد من المنازل بشكل عشوائي، لغرض الترهيب فقط، ومنها منازل عائلات: (العباسي، والقاضي، وعودة، والعلي)، وتم اقتحام منزل الأسير المحرر علاء العلي، في حي واد قدوم، والقيام بتخريب وتكسير محتويات منزله.

في السياق، حصلت مشادات كلامية بعد مداهمة منزل لعائلة عودة في بئر أيوب، لاعتقال شاب غير موجود لأكثر من مرة، والقيام باستفزاز أهله. ولفت شهود عيان إلى أن المحال التجارية في المنطقة لم تسلم من الاقتحام والتخريب، فقد اقتحمت قوات الاحتلال محلات تجارية تعود ملكيتها للمواطن موسى أبو تايه، في عين اللوزة.

من جهة أخرى، شنّت طواقم تابعة لقسم "الجباية الضريبية" في بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، يوم الأربعاء، حملة دهم واسعة للمحال التجارية في أحياء بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وتركزت الحملة في حوش أبو تايه، شملت دهم متاجر في الحي وتحرير مخالفات مالية متنوعة، فضلاً عن إزالة جداريات كتبت على حائط الحوش.

واصلت سلطات الاحتلال، صباح الخميس (7/28) حملتها التي بدأتها يوم الأربعاء في العديد من أحياء بلدة سلوان، والتي شملت اعتقال أكثر من 35 مواطنًا، ودهم متاجر المواطنين، وتحرير غرامات مالية، للعديد منهم. وقد نصبت تلك القوات حاجزًا على مفرق حي وادي الربابة بسلوان، والمفضي لأحياء البلدة، وشرعت عناصر الاحتلال بتوقيف المركبات، وتحرير مخالفات مالية عالية، بحجج وذرائع متعددة، تسببت بحالة من التوتر والغضب العام في المنطقة.

فيما أدى مئات المواطنين صلاة الجمعة (7/29)، في الخيمة التي أقيمت على أنقاض المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال قبل أيام في قرية قلنديا، شمال غرب القدس بحجة عدم الترخيص. وهاجمت قوات الاحتلال الخيمة، عقب الصلاة، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق، فيما ردّ الشبان بإلقاء الحجارة تجاه قوات الاحتلال. وأفاد شهود عيان أن نحو 30 آلية عسكرية، اقتحمت مخيم شعفاط شمال شرق القدس، فجر الأحد (7/31).

من جهة ثانية، ذكر موقع (0404) العبري أن شبانًا فلسطينيين رشقوا مساء الثلاثاء (8/2) مركبات مستوطنين بالحجارة أثناء مرورها في بلدة حزما (شمالي شرق مدينة القدس)، مشيرًا إلى عدم وقوع إصابات في صفوف الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/8/02

الاحتلال يستهدف حراس الأقصى بالاعتقالات:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (7/27)، 26 مواطنًا واستدعت 5 آخرين لعدم تواجدهم في منازلهم، خلال حملة هي الأكبر في أحياء بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأفادت جمعية البستان في سلوان، بأن طائرة مروحية تابعة لشرطة الاحتلال حلّقت في سماء البلدة قبل البدء

بتنفيذ عمليات الدهم والاعتقال، لافتة الى مرافقة عناصر من مخابرات الاحتلال والكلاب لجنود الاحتلال خلال الحملة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة، يوم الأربعاء، حارسين تابعين لدائرة الأوقاف الاسلامية من مكان عملهما في المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهما الى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في القدس المحتلة. وطال الاعتقال الحارسين: حمزة الديسي وحمزة النبالي.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء (7/27) ويوم الخميس (7/28)، من مخيم شعفاط أنس الرجبي، وبسام مناصرة الشوعاني من مخيم قلنديا، وذلك بعد دهم منزليهما. كما اعتقلت الشابين: كاظم ورمزي الرازم، بعد دهم منزلي ذويهما في حي واد قدوم ببلدة سلوان. واعتقلت أجهزة أمن الاحتلال، مساء الخميس، حارساً يعمل في المسجد الأقصى من منزله بالقدس المحتلة، واقتادته الى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح السبت (7/30)، أحد حراس المسجد الأقصى المقدسي مهند ادريس، من أمام باب الأسباط، أثناء توجهه للعمل، واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (7/31)، الفتيين نصر ومحمد أبو خضير من حي شعفاط وسط القدس المحتلة، واقتادتهما إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة، بزعم إلقاء الحجارة تجاه القطار الخفيف.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الثلاثاء (8/2)، ستة مواطنين من مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة والضواحي الملاصقة، وتم نقلهم الى مراكز توقيف وتحقيق في مدينة القدس. وعرف من بين المعتقلين رجل الإصلاح العشائري الشيخ عبد الله علقم، بعد دهم منزله بصورة وحشية وتخريب وإتلاف الكثير من أثاث البيت، ورمزي محمد علي، ولؤي عدارية من ضاحية راس شحادة الملاصقة للمخيم. كما اعتقلت قوات الاحتلال، شابًا من قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة، وتم اقتياده إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق التابعة للاحتلال في القدس.

ووفق "قدس برس" فإن قوات الاحتلال اعتقلت مساء الثلاثاء الشاب داود عبيد، عقب دهم وتفتيش محلّه في قرية العيساوية (شرقي القدس)، كما أقامت حاجزًا تفتيشيًا و"تنكيليًا" على مدخل القرية، محتجزة عشرات الشبّان لبعض الوقت لتفتيشهم وتحرير بطاقاتهم الشخصية. من جهته، ذكر مركز معلومات وادي

حلوة في سلوان، أن قوات الاحتلال اقتحمت "الحارة الوسطى" في بلدة سلوان، واعتقلت أربعة فتية فلسطينيين عُرف منهم محمد مطر، أمجد أبو ناب، ومجدي أبو ناب.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/8/02

الاحتلال يوزع إخطارات هدم لمنازل المقدسيين:

شرع المواطن المقدسي وليد الشويكي، يوم الجمعة (7/29)، بهدم منزله بيده في حي الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بضغط من بلدية الاحتلال في القدس المحتلة. وكانت بلدية الاحتلال أخطرت المواطن الشويكي، بقرار الهدم بحجة البناء من دون ترخيص، محذرة بأنها ستهدم المنزل وسيدفع المواطن الشويكي تكلفة الهدم. وهدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (8/2)، معرضاً للسيارات في قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة يعود للمواطن محمد عليان، بحجة عدم الترخيص.

ووزّعت طواقم "الإدارة المدنية" التابعة لسلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء، إخطارات وقف بناء وهدم لثلاثة منازل "متنقّلة" تعود لمواطنين فلسطينيين في تجمع "جبل البابا" شرقي مدينة القدس المحتلة. وتُعد هذه الإجراءات ضمن مشروع "إي1، والذي يستهدف نحو 12 ألف دونم من أراضي القدس والضفة الغربية، لصالح مشاريع إسرائيلية تخدم المستوطنين، إلى جانب فصل المدينة المقدسة عن الضفة.

من جهة أخرى، رصد مركز "أبحاث الأراضي" التابع لجمعية الدراسات العربية هدم 44 منزلاً ومبنًى وذلك منذ بدء هبة القدس في الأول من أكتوبر الماضي كان آخرها المبنى الذي تحصن فيه الشهيد محمد الفقيه قبل اغتياله الأسبوع الماضي في بلدة صوريف غربي الخليل.

وحسب تقرير صادر عن المركز فإن 19 مسكناً تم هدمه خلال العام الماضي، و25 مسكناً خلال العام الجاري 2016، وذلك كوسيلة عقاب جماعية لأهالي الشهداء والأسرى المتهمين بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال أو لمجرد الاشتباه بهم فقط، ونتج عن عمليات الهدم الهمجية هذه تشريد 217 فرداً، بينهم 74 طفلاً أصبحوا الآن بلا مأوى، إضافة إلى تضرر 50 مسكناً بشكل جزئي نتيجة عمليات تفجير المساكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/8/2

شؤون الاحتلال:

عطاءات إسرائيلية لبناء 323 وحدة استيطانية في القدس:

نشرت ما يسمى بـ"دائرة أراضي الاحتلال"، يوم الأربعاء (7/27)، عطاءات لبناء 323 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة. وقالت الإذاعة العبرية العامة إن القرار يشمل 130 وحدة في مستوطنات "هار حوماه" المقامة على أراضي جبل أبو غنيم، و89 وحدة في "غيلو" جنوبي القدس، و68 وحدة في "بسغات زئيف" و36 وحدة في "النبي يعقوب" شمالي مدينة القدس.

ولفتت إلى أن نشر هذه العطاءات يأتي" في إطار مشروع حكومي للمسكن الميسر"، مبينة أن نشر هذه العطاءات تم قبل حوالي عامين إلا أن "تسويقها فشل فتقرر إعادة طرحها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/27

مستوطن يدهس فلسطينيًا في القدس ويلوذ بالفرار:

أصيب الشاب محمد عليان من قرية بيت صفافا جنوب القدس المحتلة، يوم الجمعة (7/29)، بجروح بعد دهسه من قبل مستوطن يهودي في قرية دير ياسين المُهجّرة، بينما لاذ المستوطن بالفرار من المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/29

46 مليون شيكل لتحسين مدارس الاحتلال بالقدس:

كشفت أسبوعية "يروشاليم" العبرية عن وجود نقص بألف صف دراسي في مدارس شرقي القدس، والتي يدرّس بها 105 آلاف طالب فلسطيني، وأن الاستثمار لمصلحة الطالب الفلسطيني ضعيف مقارنة بالقطاع اليهودي.

وقالت الصحيفة إن بلدية الاحتلال استثمرت خلال الإجازة الصيفية ما يزيد عن 46 مليون شيكل لتحسين المدارس التابعة لها؛ استعدادًا للسنة الدراسية القادمة. وكان الاستثمار في مدارس القطاع العام (الرسمية) التي تشمل أقل عدد من الطلاب بالمقارنة مع القطاعين الآخرين (الحريدي والعربي)؛ إذ يبلغ عدد طلابه 61 ألفًا، وبلغ معدل الصرف على كل طالب في هذا القطاع حوالي 730 شيكلاً.

وخُصص مبلغ 42 مليون شيكل لتحسين مدارس القطاع المتدين "الحريدي" التي يدرس فيها 109 آلاف و289 طالبًا. وصُرف هذا المبلغ على إعمار مصاريف تنظيم وتحسين رياض أطفال، وبهذا فإن الفرق في ما صرف على الطالب الحريدي يقل بحوالي 430 شيكل عما صرف على الطالب في المدارس الرسمية. وبيّنت الصحيفة أن بلدية الاحتلال صرفت على مدارس شرقي القدس 4,8 مليون شيكل فقط رغم أن عدد طلابها يزيد بنسبة الضعف عن عدد طلاب المدارس الرسمية.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قررت قبل أكثر من خمسة أعوام بأنه يجب على وزارة "المعارف" وعلى بلدية الاحتلال العمل على سدّ الهوّة بكل ما له علاقة ببناء صفوف دراسية في شرقي القدس، حيث كان ينقص ألف صف دراسي في حينه، لكن هذا النقص ظل كما هو عليه حتى اليوم، وبنت البلدية العام الماضي 26 صفًا دراسيًا، وأقامت هذا العام 50 صفًا. ورغم ازدياد الاحتياجات باطّراد؛ فإن الاستثمار في الطالب في شرقي القدس ظل كما هو عليه 80 شيكلا فقط.

ووفقا للأسبوعية العبرية؛ فإن جزءًا من الأموال التي تخصصها وزارة المعارف للمدارس في شرقي القدس لا تصل إلى هدفها. وعلى سبيل المثال، أوضحت الصحيفة أن المخصصات التي تحصل عليها البلدية من وزارة "المعارف" لصالح مدرسة شعفاط تبلغ حوالي 8,7 مليون شيكل، ونقلت البلدية للمدرسة 8.6 مليون شيكل فقط. وتحصل البلدية على حوالي 9 ملايين شيكل لصالح مدرسة الطور التي يتعلم فيها 1417 طالبًا، وقدمت لها 8,7 مليون شيكل فقط، وسجل فارق أكبر في مدرسة بيت صفافا حيث لم يصل إليها مبلغ 3 ملايين شيكل من مخصصات وزارة "المعارف".

وقالت مصادر في بلدية الاحتلال إنه تمّ في عهد نير بركات رئيس بلدية الاحتلال بالقدس، بناء 800 صف دراسي جديد، أي ستة أضعاف عدد الصفوف الجديدة في عهد أوري لو بوليانسكي رئيس البلدية السابق. وبخصوص الفروق في الميزانية؛ قالت البلدية إن هذا غير صحيح، وأضافت: "تتم إدارة المدارس في غربي القدس بصورة مستقلة، والمدرسة مسؤولة عن جميع مصاريفها، أما المدارس في شرقي القدس فلا تتبع أسلوب الإدارة المستقلة، ولهذا فإن البلدية تدفع جزءًا من المصاريف ولا يتم استخدام الميزانيات لاحتياجات خفيّة، وتصرف جميع الأموال المخصصة للمدرسة عليها".

ويعتمد الاحتلال الإسرائيلي على تعزيز المدارس التي تعتمد على المنهاج "الإسرائيلي"، فيما ترفض تقديم المساعدات المالية للمدارس المقدسية التي تعتمد على المنهاج الفلسطيني، أو التي ترفض تدريس المنهاج "الإسرائيلي"؛ وذلك بهدف التضييق عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/30

الاحتلال يدعي إحباط عملية فدائية في القدس الشهر الماضي:

زعم بيان صادر عن الشرطة الإسرائيلية إحباط قوات الاحتلال لعملية تفجير كان الطالب في جامعة الخليل قسم الهندسة المدنية علي أبو حسان (21 عاماً) ينوي تنفيذها في القطار الخفيف بالقدس المحتلة، الشهر الماضي. وادعى البيان، أن التحقيقات أشارت إلى أن الشاب الفلسطيني الذي تم ضبطه يومها في مركز القدس، ويحمل حقيبة على ظهره، احتوت على عبوات ارتجاليه أسطوانية ناسفة وسكاكين، ونيته مبيّته لتنفيذ عمليه تفجيرية في القطار الخفيف، انتقاما لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى. ووفقا لمادة التحقيقات، فإن الشاب المعتقل كان قد بيّت نيته لتنفيذ العملية منذ فتره طويلة سابقاً، وأنه "اقتنى المواد لإعداد العبوات من بلدته، مطلعاً على طريقة إعدادها عبر الانترنت بصوره فردية دون عودة إلى أي تنظيم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/2

التفاعل مع القدس:

الاتحاد الأوروبي: استمرار الاستيطان يجعلنا نشكك في نيات "إسرائيل"

أعرب الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء (7/26)، عن تشكيكه في نوايا الدولة العبرية، بعد إعلانها بناء 770 وحدة سكنية في مستوطنة "جيلو" في شرقي القدس المحتلة. وأكد البيان أن الوحدة السكنية الجديدة تسهم في "إنشاء حلقة من المستوطنات الإسرائيلية حول المدينة، وبالتالي تفصل شرقي القدس عن جنوب الضفة الغربية". وأضاف البيان أن "الاتحاد الأوروبي يدعو الدولة العبرية لإلغاء هذا القرار ووقف نشاطها الاستيطاني".

وتأتي هذه الخطوة على الرغم من دعوات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا في أوائل تموز/يوليو للدولة العبرية لإنهاء أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية إذا كانت جادة في "حل الدولتين" في الشرق الأوسط.

وفي سياق متصل، أعرب وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، توباياس إلوود، عن قلقه تجاه خطط لبناء 770 وحدة استيطانية بين القدس وبيت لحم. وقال إلوود: "ما يقلق المملكة المتحدة بشكل خاص هو ما لهذه المستوطنات من آثار محتملة على الأقلية المسيحية من الفلسطينيين في المنطقة، الذين تضرروا أصلاً من استئناف بناء الجدار الفاصل على أراضٍ فلسطينية في وادي الكريمزان".

فيما أصدرت وزارة الخارجية الأميركية مساء الأربعاء بيانًا شديد اللهجة عبّرت فيه عن بالغ قلقها بسبب الإعلان عن النوايا الاستيطانية الإسرائيلية الأخيرة. ويقول البيان الذي صدر باسم الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية جون كيربي "إننا نعارض بقوة النشاط الاستيطاني، الذي يقوض قضية السلام وأن هذه الخطوات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية ما هي إلا الأمثلة الأخيرة في عملية الاستيطان المتسارع والذي يقوض آمال حل الدولتين بشكل ممنهج ". كما أشار البيان إلى قلق إدارة الرئيس أوباما بشأن رفع وتيرة هدم البيوت والمباني الفلسطينية في شرقي القدس "مما سبب باقتلاع عشرات الفلسطينيين وتركهم دون مأوى ، بما في ذلك الأطفال " مشيراً إلى أنه "تم هدم 650 بناية فلسطينية في هذا العام (2016) على جانب المباني الفلسطينية التي دمرت في عام 2015".

واختتم كيربي بيانه قائلاً "إن تقرير الرباعية الأخير يسلط الضوء على عملية مصادرة الأراضي الفلسطينية ، وتوسيع الاستيطان، وحرمان الفلسطينيين من البناء بما يعمق واقع الدولة الواحدة التي تقوم على احتلال وصراع لا نهائي؛ إننا نستمر بشعورنا المضطرب تجاه هذه الاستفزازات الإسرائيلية التي تأتي بنتائج عكسية خاصة في إطار انتهاج الدولة العبرية لهذا النمط الذي يثير تساؤلات جدية بخصوص التزامها في نهاية الأمر لحل تفاوضي سلمي مع الفلسطينيين".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/27

حماس: بيان قمة نواكشوط يعكس حالة التردي العربي الرسمي

عبّرت حركة حماس عن أسفها لحالة التردي العربي الرسمي الذي عكسته قمة نواكشوط المُسماة "قمة الأمل". وأشارت حماس إلى أن القمة العربية في نواكشوط تغيّب عنها ثلثا رؤساء وزعماء الدول العربية، فيما اختصرت جدولها من يومين إلى يوم واحد لتخرج في نهاية المطاف ببيان لا يرقى إلى تلبية مصالح الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

وأكدت على أن القضية الفلسطينية وتحرير فلسطين وتطهير المقدسات من الاحتلال، ستبقى هي قضية الأمة المركزية، ولن تفلح أي قمة في تجاوزها أو إهمالها. كما أكدت حماس على أن القمة كان عليها أن تعرّف الدولة العبرية بأنها الإرهاب الرئيس في المنطقة، وأن المقاومة الفلسطينية هي مقاومة شرعية يجب دعمها والوقوف معها بدلاً من الخلط بين المقاومة والإرهاب.

وقالت: "إن إعطاء الغطاء لمبادرات سياسية منحازة كلياً إلى الاحتلال أمر مرفوض، فلا مبادرة فرنسية، ولا تطبيع مع الاحتلال، وإن أي حل للقضية لا بد أن يمر عبر المقاومة لكنس الاحتلال وتطهير المقدسات، وما دون تنازل وهبوط". وأشارت إلى أن الحصار والعدوان الإسرائيلي غابا عن القمة، "كأن دماء شعبنا وعذاباتهم لا تعني شيئا". وأوضحت أنه لم يطالب أحد من المؤتمرين برفع الحصار أو وقف العدوان أو لجم الاعتداءات الإسرائيلية على مقدساتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/27

الخارجية تعفي دول العالم من استمرار إصدار بيانات الاستنكار غير المجدية ضد الاستيطان

قالت وزارة الخارجية، إن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة، تتمادى في تغولها الاستيطاني التهويدي لأرض دولة فلسطين. وأشارت الوزارة في بيان يوم الخميس (7/28)، إلى أنه قبل أيام أعلنت حكومة الاحتلال البدء ببناء أكثر من 700 وحدة استيطانية، ونشرت الأربعاء مناقصات لبناء 323 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات "هار حوما"، و"جيلو"، و"بسغات زئيف" و"النبي يعقوب"، المقامة في شرقي القدس المحتلة. وأسفت الوزارة لحالة الصمت التي تعتري المجتمع الدولي إزاء هذه الجريمة والخرق الفاضح للقوانين والقرارات الدولية.

وقالت: إذا اعتقدت الدول أنها تعفي نفسها من المسؤولية أمام الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وعلى رأسها سياسة الاستيطان، من خلال قيامها بين الفينة والأخرى بإصدار بيانات استنكار، أو إدانة أو شجب أو تعبير عن القلق والمخاوف أو الرفض، فنحن نؤكد لتلك الدول أنه لم يعد هناك حاجة لإصدار مثل تلك البيانات الاوتوماتيكية التي أصبحت متكررة.

وأضافت: ما دامت هذه الدول قد فصلت تمامًا وكليًا نشاط الدولة العبرية الاستيطاني وخروقاتها للقانون الدولي في أرض دولة فلسطين المحتلة عن علاقاتها الثنائية مع الدولة العبرية، فلِسان حال مواقفها يقول إن احتلال الدولة العبرية للأرض الفلسطينية وانتهاكاتها المتواصلة للقانون الدولي وجرائمها ضد المواطنين الفلسطينيين، ليس له علاقة أو تأثير بالعلاقات الثنائية بين تلك الدول والدولة العبرية.

وتابعت: عندما تراقب الوزارة مواقف نفس تلك الدول التي تصدر بشكل محدود تلك البيانات، بينما تراها في ساحات أخرى تنتهج مسلكًا مختلفًا تمامًا، حيث تفاجأنا بقدراتها العسكرية وجرأتها السياسية في تصدير قرارات ملزمة في مجلس الأمن، وفي فرض مقاطعات مختلفة بحق هذه الدولة أو تلك، التي لم تصل الى مستوى ما أقدمت عليه الدولة العبرية من انتهاكات واحتلالات ومصادرات وإعدامات ميدانية خارج القانون واحلال استيطاني واسع النطاق..، الأمر الذي يسمى في العرف الدولي الكيل بمكيالين. فمتى ستتوفر لهذه الدول الجرأة والشجاعة والمسؤولية، لكي تقف أمام الحقائق المرئية في الأرض الفلسطينية المحتلة، لتأخذ موقفا فاعلا ولو لمرة واحدة؟

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/28

الأردن: إجراءات الاحتلال الأخيرة وصفة لزعزعة أمن واستقرار المنطقة

قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، وزير الدولة لشؤون الإعلام محمد المومني، يوم السبت (7/30)، إن الإجراءات الاسرائيلية الأخيرة بخصوص المزيد من البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية بما فيها شرقي القدس، تمثل وصفة لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وتغذية التطرف والعنف. وأشار إلى أن مثل هذه السياسات الاستفزازية والمدانة تمثل ضربة قاسية لكل الجهود المبذولة لإحياء "عملية السلام" والعودة لطاولة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مثلما تمثل تقويضاً

ممنهجاً "لعملية السلام" في المنطقة، واستهتاراً بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وانتهاكاً صارخاً لحقوق الشعب الفلسطيني. وأشاد المومني بموقف الدول الكبرى والراعية "لعملية السلام" والذي تمثل برفضه واستنكاره للخطوات الاسرائيلية المستمرة في الاستيطان والتي تهدد "عملية السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/30

شخصيات فلسطينية تصدر بيانًا لرفض أسرلة التعليم في القدس:

أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي، يوم السبت (7/30)، بيانًا يتضمن توقيعًا لشخصيات بارزة، رفضًا للممارسات التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد التعليم في مدينة القدس المحتلة.

وجاء في البيان أنّه وتأكيدًا على روح الانتماء الأصيل للقدس وللقضايا الوطنية والإنسانية؛ نعرب نحن الموقعون أدناه عن رفضنا المطلق للممارسات المجحفة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد التعليم في مدينة القدس المحتلة، ومحاولتها أسرلة التعليم عبر فرض مناهج محرفة ومشوهة، ومنع استخدام المنهاج الفلسطيني بمختلف الطرق والأدوات، مؤكدين على عروبة المدينة المقدسة ومعالمها الإسلامية والمسيحية.

ودعا الموقعون جميع المنظمات والمؤسسات الحقوقية إلى حماية الهوية الوطنية الفلسطينية والحفاظ على التعليم الفلسطيني في الوطن والشتات. وإلى حماية التعليم كحق أصيل من حقوق الإنسان، الذي كفلته الأعراف والقوانين الدولية، مؤكدين على دور التعليم ورسالته النبيلة في رقي الأمم، ومعاً وسوياً نستطيع أن نبني بالتعليم حصوناً لا تنكسر.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/30

عريقات من باريس : عباس يرفض فكرة تعديل "المبادرة العربية"

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن الرئيس محمود عباس أكد خلال لقاءين منفصلين في العاصمة الفرنسية باريس مع وزيري الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت والأميركي جون كيري، دعمه الكامل "للمبادرة الفرنسية". وأضاف عريقات خلال مؤتمر صحافي في باريس، أن الرئيس محمود عباس قال بعدم جواز طرح فكرة تعديل "المبادرة العربية" وأكد على المرجعيات الدولية

والقرارات ذات الصلة، مشيرًا الى الرئيس عباس أدان الجرائم ضد فرنسا الصديقة وأكد أننا جزء لا يتجزأ من الحرب على الإرهاب، وأنه لا فرق بين مجرم يقتل صحفيًا وآخر يحرق الطفل دوابشة.

وفي السياق، قال سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي إن "هنالك دعمًا أميركيًا واضحًا للمبادرة الفرنسية وعبّر عنه كيري اليوم للرئيس عباس". وذكر الهرفي، أن موعد المؤتمر الدولي "لعملية السلام" وفق "المبادرة الفرنسية" سيكون قبل نهاية العام الجاري باتفاق مع الدول الفاعلة على المستوى الدولي. وأوضح أن عباس بحث مع كيري ووزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت كلاً على حدة "ليس فقط تحديد موعد لتنفيذ المبادرة الفرنسية فحسب، بل وسبل دفع عملية السلام بشكل شامل".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/7/30

ادعيس يضع حجر الاساس لمقر تكية " شمال غرب القدس":

وضع وزير الاوقاف والشؤن الدينية الشيخ يوسف ادعيس، يوم السبت (7/30)، حجر الاساس لمقر تكية "شمال غرب القدس" في بلدة بدو، لتقديم وجبات مجانية من الطعام للفقراء والمحتاجين من أبناء البلدة. وأكد ادعيس أن وزارة الأوقاف معنية بدعم المزيد من المشاريع الحيوية والأساسية كالتكايا في المدن والقرى والبلدات الفلسطينية والتي تعود بالنفع والفائدة على المجتمع الفلسطيني، وتحقق سياسة الوزارة ورؤيتها في مساعدة الفقراء والمحتاجين.

واعتبر وزير الاوقاف ان اقامة التكية في هذا الوقت وفي هذه البلدة يعتبر إضافة نوعية في دعم وتعزيز صمود مواطنيها في ظل الوضع الخانق المفروض عليهم من قبل الاحتلال الإسرائيلي والذي يسعى بكافة الوسائل للسيطرة على أراضيها .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/30

الجامعة العربية والتعاون الإسلامي يستنكران بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس:

استنكرت الجامعة العربية، قرار وزارة الإسكان الإسرائيلية بطرح عطاءات جديدة لبناء 323 وحدة استيطانية في مدينة القدس. وشدد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي يوم الأحد (7/31)، على وجوب اتخاذ خطوات عملية وفورية لوقف سياسة

الاستيطان بما يشمل القدس وسياسة هدم بيوت المواطنين، والتي كان آخرها هدم 11 منزلاً في بلدة قلنديًا في شرقي القدس. وأكد أنه لا بد أن تتركز الجهود وكذلك المطالبة العربية والدولية على وقف الاستيطان بصورة كلية وفورية، وإزالته لأنه بدون ذلك، لا يمكن لأي حوار أو تفاوض أن ينطلق أو ينجح.

واشار إلى أن هذه السياسات الإسرائيلية تطرح تساؤلات حقيقية بخصوص نوايا الدولة العبرية وأهدافها النهائية بخصوص مجمل "عملية السلام" و"حل الدولتين"، الذي يُجمع المجتمع الدولي على أنه "الحل الوحيد" المطروح والقابل للتطبيق "للصراع" الفلسطيني – الإسرائيلي، ما يحتم على هذا المجتمع الدولي ضرورة تحمل مسؤولياته والتعبير عن ارادته في إنقاذ حل الدولتين بالتصدي للاستيطان ووقفه بصورة عاجلة .

وفيما يتعلق بطلب الرئيس محمود عباس من خلال القمة العربية التي عقدت في نواكشوط، بمقاضاة الحكومة البريطانية لإصدارها وعد بلفور، قال السفير أبو علي، إن وعد بلفور المشؤوم يعد جريمة كبرى بحق الشعب الفلسطيني وهي جريمة لا ينبغي أن تسقط بالتقادم ولو بعد مرور مائة عام على إصدار هذا الوعد. وأضاف أن مسؤولية الحكومة البريطانية قائمة ومؤكدة ومستمرة وهي مسؤولية مضاعفة كونها أولاً لا تملك مثل هذا الحق فكيف تطلق بريطانيا هذا الوعد وتعمل على تحقيقه بنفس الوقت على أرض لا تملكها بل هي ملك شعبها الأصلي وهو الشعب الفلسطيني، وكونها ثانيا تتحمل المسؤولية بحكم التفويض الممنوح لها من عصبة الأمم بوصفها الدولة المنتدبة على فلسطين وهو الإقليم المصنف وفق معايير عصبة الأمم ونظام الانتداب في ذلك الوقت ضمن الفئة القابلة للاستقلال كدولة، ودور الحكومة الانتدابية هو مساعدة هذا الإقليم على بناء مؤسسات دولته وتحقيق استقلاله وممارسته سيادته .

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي إعلان الدولة العبرية أربعة عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة، واعتبرت ذلك عقبة جديدة أمام أي عملية سياسية تنهي الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلت في العام 1967، ويتناقض مع الجهد الدولي الداعم لحل الدولتين ويقوض أي جهود تبذل لإحياء العملية السلمية في المنطقة. واستنكر الأمين العام للمنظمة إياد مدني، التصعيد الاسرائيلي الأخير بحق دائرة الاوقاف الإسلامية في القدس، وبشكل خاص الاعتقال والملاحقة لموظفي المسجد الأقصى المبارك، معتبراً أن ذلك يشكل سياسة عنصرية لإفراغ المسجد الاقصى المبارك من حراسة ومصليه.

وقال مدني، إن المنظمة تعمل على التواصل اليومي مع الأطراف الفلسطينية الرسمية والأهلية لمتابعة هذه الانتهاكات وكشفها وإعداد التقارير بخصوصها، مطالبًا المجتمع الدولي وخصوصاً مجلس الأمن باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية، 2016/8/1

مقالات وحوارات:

انتقاد أميركي «ملطَّف» لورم الاستيطان يغيظ الاحتلال:

حلمي موسى

ردّت إسرائيل بشدة على بيان وزارة الخارجية الأميركية ضد القرارات الإسرائيلية بشأن توسيع الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وقالت إن البيان لا يستند إلى أي أساس. وكانت الخارجية الأميركية أعلنت أن إسرائيل تسرّع من نشاطاتها الاستيطانية وأنها بذلك تقوّض حلّ الدولتين.

ورفضت إسرائيل مساء أمس، الانتقادات الأميركية والأوروبية ضد القرارات الإسرائيلية الأخيرة بشأن البناء الاستيطاني في شرق القدس والضفة الغربية. ووصف المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية عمانويل نحشون هذه الانتقادات الدولية بأنها «تفتقر إلى أي أساس في الواقع». وأضاف نحشون، «هذا الأسبوع الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، ووزارة الخارجية الأميركية وجهوا انتقادات لإسرائيل ضد مشاريع بناء في حي غيلا في القدس». وتناسى أن حي غيلا هو مستوطنة أبو غنيم التي أقيمت على جبل أبو غنيم قرب مدينة بيت جالا وبقصد منع التواصل بينها وبين أحياء القدس الشرقية. وادعى نحشون «أنهم فعلوا ذلك على الرغم من معرفتهم الجيدة أن حي غيلا في القدس سوف يكون جزءاً من إسرائيل في كل اتفاق سلام يمكن التفكير فيه. والزعم بأن البناء في غيلا يقوّض حل الدولتين لشعبين يفتقر إلى أي أساس واقعي ويحرف الانتباه عن العقبة الحقيقية أمام السلام . وهي الرفض الفلسطيني الدائم للاعتراف بالدولة اليهودية في أي حدود كانت».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد نشرت مساء الخميس بلاغاً استثنائياً في حدّته ضد سلسلة القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وشرق القدس. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي إن وزارته تلحظ «تسريعاً» في وتيرة البناء في المستوطنات، واتهم إسرائيل بأنها تتخذ «نمط عمل استفزازي... وتعمل بشكل منهجي لتقويض حل الدولتين».

وجاء البيان الأميركي بعد سلسلة قرارات وبلاغات استيطانية إسرائيلية في الأسابيع الأخيرة. وبين المشاريع التي أعلنت عنها إسرائيل ما حدث يوم الأربعاء الماضي عن بناء 770 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة أبو غنيم الواقعة شرقي الخط الأخضر فضلاً عن مشاريع لبناء 500 وحدة استيطانية في معاليه أدوميم و42 وحدة في كريات أربع في الخليل فضلاً عن 332 وحدة في مستوطنات أخرى.

ورأى معلقون إسرائيليون أن وتيرة الإعلانات الاستيطانية أغضبت الأسرة الدولية على وجه الخصوص لأنها تمّت بعد أيام قليلة من نشر تقرير الرباعية الدولية بشأن الجمود في العملية السياسية. وانتقد التقرير بشدة الاستيطان الإسرائيلي على الرغم من الجهود الأميركية الكبيرة لتلطيف هذا الانتقاد وجعل التقرير «متوازناً» من وجهة نظرهم بإصراره على الإشارة إلى ما وصفه بالتحريض الفلسطيني الذي يسبب العنف ضد إسرائيليين.

وكانت دول كثيرة في الاتحاد الأوروبي واليابان وتركيا والأمم المتحدة وأميركا قد أدانت الإجراءات الإسرائيلية الاستيطانية. ومعروف أن إسرائيل لا تهتم كثيراً إلا بالانتقادات الأميركية التي بدت هذه المرة وكأنها حقنة أكبر من قدرة إسرائيل على استيعابها. إذ قال كيربي في بيانه «إننا قلقون جداً. ونحن نعارض بشدة كل بناء في المستوطنات يضرّ بمحاولات التوصل إلى السلام. وهذه الخطوات من جانب السلطات الإسرائيلية هي مجرد نموذج لما يبدو أنه تسريع متواصل للاستيطان وهو ما يقوض بشكل منهجي الفرص لتجسيد حل الدولتين». وشدد كيربي على القلق خصوصاً من تسويغ إسرائيل للعديد من البؤر الاستيطانية التي كانت توصف في الماضي بأنها غير شرعية. ويضاف إلى ذلك القلق الأميركي من استمرار إسرائيل في سياسة هدم البيوت الفلسطينية في المنطقة «ج» وتكثيف عمليات الهدم أكثر من الأعوام السابقة.

وقال كيربي إنه «مثلما تمّ التشديد في تقرير الرباعية الدولية، فإن كل هذا يعتبر جزء من سياسة متواصلة للسيطرة على الأراضي، وتوسيع المستوطنات وتسويغ البؤر الاستيطانية ما يخلق خطراً على تجذر واقع الدولتين، والاحتلال الأبدي والنزاع». وأضاف: «نحن قلقون من أن إسرائيل تواصل أنماط عمليات استفزازية وضارة تثير تساؤلات جدية بشأن التزامها بتسوية سلمية مع الفلسطينيين».

وكانت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس قد أعلنت عن بناء 770 وحدة في السفوح الجنوبية لجبل أبو غنيم، ضمن خطة أوسع لبناء 900 وحدة أخرى. وهناك خطة أخرى نشرتها قبل ثلاثة أيام سلطة أراضي إسرائيل تشمل بناء 130 وحدة استيطانية في جبل أبو غنيم و68 في بسجات زئيف و36 في نافيه يعقوب.

صحيفة السفير، 2016/7/30

قلنديا... القرية والمخيم والمطار:

في السهل الشمالي لمدينة القدس يتربع مدرج مطار القدس الشرقية المعروف شعبيا بمطار قلنديا، يفصل جدار بارتفاع 9 أمتار بينه وبين قرية قلنديا التي يقطنها قرابة 2000 نسمة من أهالي القدس، وعلى الجانب الشرقي للقرية يتربع مخيم قلنديا، في حكاية تجمع المخيم والقرية والمطار.

قلنديا القرية الوحيدة في الضفة الغربية التي تجمع تلك الحكاية، فبعد إغلاقها وحصارها بجدار الفصل العنصري، والسعي لدفع اهالي القدس للخروج منها إلى محيط القرية وقرية كفر عقب المجاورة، بدأ استهداف منازل اهلها وهو ما حدث نهاية الأسبوع الماضي من خلال تدمير 12 منزلا تضم 16 شقة في القرية.

على الجانب الآخر من الجدار وتحديدا في مستوطنة "عطاروت" المقامة على أراضي قرى قلنديا وبيرنبالا وبيت حنينا، يعمل الاحتلال ليل نهار من اجل تحويل مدرج مطار قلنديا وأراضٍ محيطة به لمستوطنة جديدة، بعد ان أعلن الاحتلال أنه ينوي البناء في محيط مطار القدس التاريخي، الذي كان يستخدم من قبل حكومة عموم فلسطين حتى النكبة عام 1948.

قرية قلنديا يخضع جزء منها لبلدية الاحتلال في القدس، وتسري عليها قوانين تلك البلدية العنصرية والمتطرفة، فيما يخضع الجزء الآخر للإدارة المدنية التابعة للاحتلال، الذي يصنف "ج" حسب اتفاقات اوسلو، والجزء الثالث المصنف "ب" يخضع للإدارة الوطنية الفلسطينية.

الاحتلال يسعى حاليا لتحويل نسبة الفلسطينيين في القدس المحتلة، من 36% في العام 2008 إلى 12% في العام 2010 وفق إحصائيات صادرة عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، عبر دفع المواطنين الفلسطينيين لخارج القدس والتكثيف من المستوطنات وإكمال حصار القدس بالمستوطنات، وقلنديا هي الجزء الأبرز من هذا المشروع.

يوسف عوض الله رئيس مجلس قروي قلنديا، يقول "إن القرية تكرس حكاية صمود منذ أوائل القرن الماضي، حيث صمدت في وجه العصابات الصهيونية، وبعد ذلك في وجه الاحتلال الإسرائيلي، كما استوعبت فوق أرضها قرابة 20 ألف لاجئ في مخيم قلنديا، كما أنها تقاوم اليوم بما تبقى من بضع مئات من الدونمات يسعى الاحتلال للسيطرة عليها.

ويضيف: "بالأمس فقط جرى هدم 12 منزلا من القرية تؤوي عشرات المواطنين، بعد ان تم إخطار سكان تلك المنازل قبل أيام من هدمها، ما يؤكد عزم الاحتلال على هدمها رغم تلك الإخطارات، كما أن الاحتلال لم يكتف بذلك، بل حضر بعد هدم المنازل ووزع إخطارات هدم جديدة في القرية، ما يعني أن استهداف المنازل لن يتوقف وستتكرر مأساة الأهالي هناك.

ووصف الصحفي محمود عوض الله، وهو شقيق اثنين من أصحاب المنازل التي تم هدمها، والتي كانت على وشك الإنجاز، ما قامت به جرافات الاحتلال على مدى ساعات، بأنه مجزرة حقيقية لمنازل المواطنين الذين هالهم ما رأوه، فتصدوا للجرافات، بيد أن قوات الاحتلال استدعت تعزيزات كبيرة للقرية، وأمطرتهم بالغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل، واعتدت عليهم بالضرب بالهراوات.

عملية الهدم كما يقول عوض الله، تمت في منطقتين، تخضع الأولى لبلدية الاحتلال في القدس بعد أن صنفوها هكذا، أما المنطقة الثانية فتخضع لسلطة ما يسمى بـ"الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، والسلطتان –أي البلدية والإدارة المدنية– لهما أنظمتهما الخاصة فيما يتعلق بالبناء، ولكن الهدم حين يتعلق بالفلسطينيين تتوحدان، وتوحد وزارات الاحتلال المختلفة التي أعلنت تارة مصادرة الأراضي، وتارة استملاكها، في حين معظم أراضي قلنديا البلد مملوكة لأصحابها بموجب "الكواشين" والطابو ومسجلة رسميا.

وقال عوض الله: إن قرار هدم المنازل كان سياسيا بامتياز كما أكد المحامون المتابعون لقضايا المواطنين، ودليل ذلك أنهم لن ينظروا في الالتماسات المقدمة من قبل المواطنين، بهدف إبقاء قرية قلنديا محاصرة وضيقة للسيطرة على اراضيها لصالح بناء مستوطنة ستقام على أرض المطار، خصوصا أن موقع القرية استراتيجي بالنسبة للاحتلال، ففيها مطار وهي قرية من القدس وتمر منها طرقات تربط شرق فلسطين بغربها وشمالها بجنوبها.

أصحاب المنازل المهدومة يؤكدون أنهم تعرضوا لعملية تضليل من قبل الاحتلال بهدف هدم منازلهم، وفي هذا السياق يقول صلاح موسى صاحب أحد المنازل المهدومة "إن الاحتلال قام بوضع إخطار الهدم خلف المنزل يوم الأحد الماضي، ولم نكتشف ذلك إلا في منتصف اليوم التالي، وبعد يوم فقط تمت عملية الهدم ما يعني استحالة التوجه لقضاء الاحتلال غير العادل أصلا من أجل وقف عملية الهدم".

في ذات السياق، يقول محمد أبو شلبك "إنه أثناء تواجده بمنزله فوجئ بقنابل الصوت تنطلق صوبه وعائلته، وعندما حاول الاستفسار عما يحدث اخبره الجنود أن عليه إخلاء المنزل وقاطنيه وأثاثه وممتلكاته في خمس دقائق فقط، لأنه صدر بحقه قرار بالهدم وسيهدم فورا، وقال إنه من المستحيل القيام بذلك لذا هدم المنزل على محتوياته.

ويقول رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، إن منطقة قلنديا تتعرض لمحاولة سيطرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي لإجلاء الناس عنها باتجاه مناطق أخرى، وهذه محاولة لتفريغ القدس الشرقية من الفلسطينيين.

واعتبر عساف في حديث لـ"وفا" أن ما جرى في قلنديا هو عبارة عن جزء من مخطط إسرائيلي لتهويد مدينة القدس وتهجير اهلها الفلسطينيين، وعدم السماح بالبناء في المناطق والتجمعات الموجودة داخل القدس، مشيرا الى ان عدم منح تراخيص بالبناء للمواطنين الفلسطينيين يقع في نفس إطار خطة التهجير، لافتا الى هناك مخططا لبناء حي استيطاني كبير في محيط مطار قلنديا، لمنع استخدامه كمطار فلسطيني، ولاستكمال بناء الطوق الرابع حول القدس لتهويد المدينة.

وقال، "إن ما يجري في قلنديا هو تنفيذ لمخططين: الاول بناء وحدات سكنية على جزء من المطار، والثاني بناء مصانع عسكرية على الجزء الآخر، وعمليات الهدم الجماعية التي تمت هناك تؤكد مساعي الاحتلال للسيطرة على هذه المنطقة، رغم ان الأراضي هي ملك للمواطنين الفلسطينيين، في حين يبني المستوطنون في مختلف أرجاء الضفة ولا يتحرك احد لوقفهم، رغم حديثهم عن وجود بؤر استيطانية غير حاصلة على ترخيص من دولة الاحتلال.

وأشار عساف إلى أن الاحتلال يسعى إلى تنفيذ مشروع يقضي بتهجير بدو بادية شرق القدس، وهذا جزء من الصراع الديمغرافي الذي يحاول من خلاله احداث التفوق العددي في مدينة القدس.

وأوضح عساف أن عمليات الهدم لهذا العام وصلت إلى 590 عملية، مؤكدا أن هذا الرقم تجاوز مجمل عمليات الهدم طوال العام الماضي التي بلغت 557 حالة هدم، في حين أن إخطارات الهدم ووقف البناء وصلت إلى 444 اخطارا منذ بداية العام الجاري.

ويرى الخبير والمختص في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، أن التسارع في بناء المستوطنات الإسرائيلية ضمن مخطط إسرائيلي "القدس 2020"، يأتي لتوسيع نطاق حدود بلدية الاحتلال في القدس، والغاء مطار القدس في قلنديا".

وقال التفكجي لـ"وفا" إن الحكومة الإسرائيلية قررت في العام 1973 خفض نسبة الفلسطينيين في القدس الى 22%، وفي تلك الفترة شرع بالاستيلاء على الاراضي وسحب الهويات وهدم المنازل، فهدم المنازل تحت حجج مختلفة هي وسيلة لتهجير أبنائنا وتقليص نسبة الفلسطينيين في القدس.

وأضاف التفكجي إن "المشروع الإسرائيلي لتوسيع المستوطنات القائمة في الجزأين الشمالي والغربي من مدينة القدس، هو لتنفيذ مخطط إسرائيل الكبير في تهويد المدينة المقدسة، وإن التسارع في بناء المستوطنات يأتي ضمن مخطط "القدس 2020"، الذي سيضم 58 ألف وحدة سكنية استيطانية"، مشيرا الى أن إسرائيل تنفذ مشاريعها الاستيطانية في بناء وحدات سكنية بشكل تدريجي ومتسارع، لتصل إلى أكثر من المعلن عنه.

وأشار إلى مشروع إسرائيلي خطير ببناء 15 ألف وحدة سكنية في محيط قلنديا، بهدف القضاء على مطار مدينة القدس المنتظر للدولة الفلسطينية المستقلة، معتبرا المشروع "مرحلة من مخطط التخلص من الفلسطينيين في المدينة المقدسة، لرسم خارطة جديدة على أرض الواقع في القدس المحتلة".

وكان التفكجي قد حذر عام 2005 من مخطط إسرائيلي للاستيلاء على مطار قلنديا بشكل كامل. في ظل تواصل عمليات تجريف أراضي المواطنين القريبة من حاجز قلنديا العسكري، القريب من المطار شمال مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/7/30